المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتحالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق

مقتل وإصابة مدنيين بقصف سيارة مبارك دحيم بالطريق العام

مدخل سوق العقيق – مديرية كتاف – محافظة صعدة

بتاريخ ١٠ يوليو ٢٠١٨م

00967 01 333 214 | WWW.LCRDYE.ORG | /lcrdyemen or /lcrdye | info@lcrdye.org | @LCRDye

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية اليمنية

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

مقتل وإصابة مدنيين
بقصف سيارة مبارك دحيم بالطريق العام

مدخل سوق العقيق – مديرية كتاف – محافظة صعدة

بتاريخ ١٠ يوليو ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص: ٤

تفاصيل الواقعة: ٤

إفادات شهود عيان..... ٥

نتائج الواقعة: ٦

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي: ٦

توصيات المركز: ٦

ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين..... ٨

ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين..... ٨

الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة..... ٩

ملخص:

مازال التحالف السعودي مستمراً في ارتكاب جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية ضد الشعب اليمني منذ أكثر من ثلاثة أعوام من شروعه في العدوان ، حيث أوقع غارتين جويتين شنها طيرانه الحربي عند الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٠ يوليو ٢٠١٨م على سيارتين لمدنيين متسوقين عند وصولهم مدخل سوق العقيق بمديرية كتاف محافظة صعدة ، راح ضحيتها (٣) مدنيين قتلى وجرح مدني آخر وتدمير السيارتين وألحقت أضرار جسيمة بالطريق العام ، كما تسببت الغارات في ترويع وإرهاب المدنيين الناجين الذين كانوا لحظة الغارات يتبضعون في سوق العقيق الشعبي.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٠ يوليو ٢٠١٨م شنت طائرة حربية أو أكثر للتحالف السعودي غارتين جويتين تفصل بينهما خمس دقائق استهدفت سيارتين لمدنيين متسوقين إحداهما مملوكة للمواطن/ مبارك دحيم بالطريق العام مدخل سوق العقيق الشعبي بمنطقة العقيق مديرية كتاف – محافظة صعدة ، أسفرت عن مقتل (٣) مدنيين وجرح مدني آخر وهم مبارك محمد دحيم يناهز عمره ٧٠ عاماً مالك إحدى السيارتين المستهدفتين وابنه الذي يقود السيارة راشد مبارك دحيم ٢٠ عاماً ، والضحية الثالث/ هندي حسن العتور يبلغ من العمر ٥٠ عاماً ، والجريح هو هادي أحسن الهنيني عمره ٤٠ عاماً ، وصل إليه أحد المتطوعين المسعفين وقام بإسعافه إلى المستشفى الجمهوري بمدينة صعدة ، كما دمرت الغارات السيارتين المستهدفتين وأضرت بالطريق العام.

جريح من ضحايا القصف

إفادات شهود عيان

علي حمد سالم الهنيني، يبلغ من العمر ٥٠ عاماً، شاهد عيان قابلناه وأفادنا قائلاً:

" منذ الساعة الثامنة صباحاً وأنا أسمع تحليق الطائرات الحربية للتحالف السعودي في الأجواء وعلى نحو منخفض وفتح حاجز الصوت لترويع وإرهاب المدنيين وفوجئت في الساعة الثامنة والنصف صباحاً بسماع صفير الغارة الجوية الأولى شنها الطيران الحربي ثم دوي وقوعها رأيت الأدخنة والغبار الكثيف يرتفع من الطريق العام على مدخل سوق العقيق حيث أن منازلنا تقع على مقربة من السوق كنا بحالة ذعر وكان الطيران مازال محلقاً عاود عقبها بخمس دقائق بغارته الثانية على ذات المكان استهدفت سيارتين لمتسوقين ذاهبين إلى سوق العقيق للتسوق وشراء الأغذية والمواد الضرورية لهم ولأسرهم انتظرنا حتى مغادرة الطيران سماء المنطقة وذهبنا نتفقد الضحايا وجدنا الحرائق تندلع في ما تبقى من السيارتين المستهدفتين وقمنا بإسعاف أحد أهالي المنطقة هادي أحسن الهنيني كان جريحاً وبعض المنقذون قاموا بأخذ جثث الضحايا القتلى ونقلهم إلى ذويهم ".

محمد أحمد الدوم، عمره ٢٢ عاماً، شاهد عيان من أهالي المنطقة قابلناه وتحدث إلينا قائلاً:

منذ مرور أكثر من ثلاثة أعوام على عدوان التحالف السعودي على اليمن ونحن نتعرض لغارات جوية لطائراته الحربية التي قصفت سيارات ومنازل المدنيين وبعض منهم كان نازحاً بعائلته أغلبهم أطفال ونساء على متن سياراتهم وبعض المدنيين قصفهم الطائرات وهم إما في طريق ذهابهم أو عودتهم من التسوق وشراء الغذاء والمواد الضرورية من سوق العقيق الذي تعرض لأكثر من غارة جوية وتعرض المتسوقين أيضاً للقصف الوحشي لطيران تحالف العدوان السعودي خلفت جرائم مروعة ومآسي يفوق وصفها ، جميع الضحايا كانوا من أهالي منطقة العقيق وكانت آخر هذه الجرائم شن طائراته الحربية غارتين جويتين في صباح يوم الثلاثاء على سيارات المتسوقين خلال ذهابهم للتسوق من سوق العقيق إحدى السيارات تابعة لمبارك دحيم يقودها ولده والأخرى كان لمسافرين أسفرت عن مقتل (٣) مدنيين وجرح آخر وتدمير سياراتهم وألحقت أضراراً جسيمة بالطريق العام.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

			الإجمالي
القتلى		3	3
الجرحى		1	1

المنشآت المدنية:

تدمير	2	1

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن سيارتين لمدنيين من أهالي منطقة العقيق كانوا في طريقهم للتسوق في سوق العقيق الشعبي ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسئولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعا.

- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	هندي حسن العتور	ذكر	٥٠	قتيل	كتاف	سوق العقيق	١٠ يوليو ٢٠١٨
٢	مبارك محمد دحيم	ذكر	٧٠	قتيل	كتاف	سوق العقيق	١٠ يوليو ٢٠١٨
٣	راشد مبارك دحيم	ذكر	٢٠	قتيل	كتاف	سوق العقيق	١٠ يوليو ٢٠١٨

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	هادي أحسن الهنيني	ذكر	٤٠	جريح	كتاف	سوق العقيق	١٠ يوليو ٢٠١٨

صور للضحايا المدنيين

الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	مبارك دحيم	سيارة	تدمير	كتاف	سوق العقيق	١٠ يوليو ٢٠١٨
٢	مجهول الهوية	سيارة	تدمير	كتاف	سوق العقيق	١٠ يوليو ٢٠١٨
	الطريق العام	طريق	تدمير	كتاف	سوق العقيق	١٠ يوليو ٢٠١٨

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمـــن – صنعـــاء